سيرة ولي بن نعمة الله الحائري (ت 981هـ/ 1573م) ومنهجه في الرواية التاريخية

غيداء رعد عبد الحليم

أ.م. د. محمد مهدي علي الشبري

جامعة كربلاء _ كلية التربية للعلوم الانسانية_ قسم التاريخ

الملخص

يتلخص البحث في بيان السيرة الشخصية للسيد ولي بن نعمة الله الحائري (ت 981هـ/ 1573م) والذي يعد أحدى الشخصيات العلمية الكربلائية التي جاورت الأمام الحسين (عليه السلام) والذي يتعذر أثبات جوانب كثيرة من حياته رغم انه قدم نتاجاً كبيراً في فترة شهدت نهضة علمية صاحبت الازدهار العلمي في الدولة الصفوية ، وكذلك معرفة منهجه في الرواية التاريخية .

الكلمات المفتاحية: الاسناد، ايراده الآيات القرآنية، ايراده للاحاديث النبوية، وايراده للأبيات الشعرية، ذكره للموقع الجغرافي ، العدد، التاريخ ، بناء لجملة، استعماله الاتمام ، والنقد التاريخي

المقدمة

يقسم البحث الى قسمين : الاول السيرة الذاتية لولي بن نعمة الله الحائري الذي يعد أحدى الشخصيات العلمية الكربلائية التي جاورت الامام الحسين(عليه السلام) الا ان البحث في سيرة الشخصية يتعذر أثبات كثيرة من حياته رغم انه قدم نتاجاً كبيراً في فترة شهدت نهضة علمية صاحبت الازدهار العلمي في الدولة الصفوية (907_ 1135م) التي شهدت ظهور العديد من الشخصيات العلمية، والثاني: منهج ولي بن نعمة الله الحائري في الرواية التاريخية والذي تعد الرواية التاريخية عصارة افكار تعبر عن توجه المؤلف بالدرجة الأولى ومن ثمّ تكشف عن محاولة في معالجة صورة ثقافية بالدرجة الثانية فضلا عن ذلك فهي تقوم في توثيق للعصر الذي تنتمي له، لذلك أهتم بها الباحثون اهتماماً بالغاً على مر العصور وممن سار على هذا المنوال ولي بن نعمة الله الحائري أذ اهتم بالرواية اهتماماً بالغاً وسار على منهج القدماء في ذلك أي اهتم بدراسة الروايات المتعلقة بـ النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وأخيه الأمام علي (عليه السلام) والسبطين الحسن والحسين (عليهما السلام) كذلك بعض مؤلفاته جاءت في مسائل عقائدية وفكرية .

المبحث الاول :السيرة الشخصية للحائري

أسمة:

السيد ولي بن نعمة الله[1]،وقيل ولي الله بن نعمة الله[2]وقد سمي أيضاً السيد ولي بن نعمة الله بن محمد[3]،الا أنهُ قد سمي نفسه في مؤلفاته بالسيد ولي بن نعمة الله[4]،وكذلك في المصادر الموثقة كامل الآمل للحر العاملي[5]،ورياض العلماء للأصفهاني[6] وغيرها من المصادر الرجالية.

نسبه:

إما نسبه فقد ذكرته المصادر على أنُ من الساده الحسينية أولاً ومن ثم السادة الرضوية وبعد ذلك الحائري[7]،وقد أضاف الأفندي الى نسبه الموسوي[8].إما بالنسبة الى لقب الرضوي فقد قال أل طعمه: **"الساده الرضويون ،الذين ينتمون بنسبهم الى الأمام الثامن علي بن موسى الرضا (عليه السلام)وهم منتشرون في كثير من الاقطار الاسلامية،**

وأن هذا العائلة كانت قد احرزت من العلم أوفر سهم، فهم بيت ،شرف باذخ ،ومجد سامق ،شامخ في كربلاء، ومؤسس هذا البيت، في كربلاء السيد ولي بن نعمة الله الحسيني الرضوي الحائري كان عالماً فاضلاً مصنفاً من افاضل اعيان الزمان"[9]، أما الحائري، فهي نسبه الى الحائر[10]الحسيني المقدس، وقد صرح الحائري بمجاورته للحائر الشريف في كتبه، إذ يقول في كتابه مجمع البحرين:**"الحقير ذو العمل اليسير والزلل الكثير، ساكن السدة[11] السنيه وتراب العتبة العلية الحسينية، المعتصم بحب النبي والوصي، ولي بن نعمه الله الحسيني الرضوي"**[12]،وايضا صرح بمجاورته للحائر الحسيني في كتابه كنز المطالب اذ يقول في خاتمه كتابه: **"ختم بالخير والظفر احدى وثمانين وتسعمائة في جوار السبط الشهيد والأمام الرشيد ابي عبد الله الحسين صلوات الله وسلامه عليه"[13]**،وكذلك صرح في كتابه :(تحفه الملوك[14]، ومصباح الزائرين)[15]،أما الموسوي فيكون على اثر اتصال نسب الحائري بالإمام الكاظم (عليه السلام).

مولده:

من خلال مسيرة بحثنا لم نعثر على سنة مولده بالتحديد ولم نعثر ايضا أين ولد ولا كم يبلغ من العمر كل الذي عثرنا عليه أنه كان حياً سنه 918ه، وذلك لأنه فرغ من تأليف كتابيه كنز المطالب في فضائل علي بن ابي طالب (عليه السلام)، ومجمع البحرين في فضائل السبطين (عليهما السلام) في هذه السنة (981ه)[16]،وأنه من أهل كربلاء بحسب ما قالهُ الزركلي: **"الحائري(..بعد981ه=..بعد 1573م)ولي بن نعمة الله الحسيني الرضوي الحائري: فاضل، أمامي من اهل كربلاء"[17]**،وكذلك وبحسب ما صرح بنفسه انه ساكن كربلاء من خلال مؤلفاته فيقول: **"العبد الذليل الى ربه الجليل...، الساكن في جوار السبط الشهيد"[18]** إذن فالحائري **"من أهل كربلاء الأفاضل ،كان من علماء الامامية المشهورين في القرن العاشر الهجري، وعلى الرغم من شهرته بالتأليف ، وما انتجه من نتاج علمي ألا ان ذلك لم يشفع له لدى اصحاب الكتب الرجالية أو التراجم ، فليس هناك معلومات مفصلة عن حياته منذ ولادته حتى وفاته ، أذ لم تعطِ حقها من قبل اصحاب التراجم ولم تذكر بشكل مفصل حتى انها لم تذكر سنة الولادة والوفاة"**[19].

مشايخه واساتذته:

لم تذكر المصادر المتيسرة لدينا أي شيء بخصوص هذا الموضوع **"ومع الاسف لم تصل الينا أي معلومة عن مدرسته العلمية ولم يتسن لنا معرفه مشايخه وأساتذته ومن روى عنهم، وتلامذته والراوين عنه، وكم له من الاجازات، وممن اخذها، ولمن اعطى إجازة رواياته، كل هذا الامور مجهولة مطوية في صفحات التاريخ"**[20].

اطراء العلماء في حقه:

بالرغم من أن كتب التراجم لم تعط معلومات كثيرة عن شخصيته، ولم تذكر أي شيء بخصوص حياته العلمية والعملية، ولكن ومن خلال تلك الآراء التي سوف نتطرق اليها نرى أن.

الحائري قد حاز على ثناء ومدح العلماء واعجابهم ،فكل من ترجم حياتهُ قد وصفه بعدة اوصاف منها العالم والمحدث والفاضل، وكان السبب الرئيس في مدحهم له بتلك الكلمات ما جاء به من مؤلفات قيمه وعلى ما حوته من اخبار خاصة في تأليفاته عن المناقب والفضائل .

أما اراء العلماء فه خيرها قول الحر العاملي(ت1104هـ) في حقه **"كان عالماً فاضلاً صالحاً محدثاً"[21]**، وقد ايد هذا الرأي كل من السيد محسن الامين[22]، والسيد الخوئي[23]. وما ذكره صاحب كتاب رياض العلماء وحياض الفضلاء: **"الفاضل المحدث الجليل المعروف صاحب الكتب العديدة في المناقب"[24]**،وعبر عنه ايضاً الزركلي(ت1396هـ) في قوله: **"فاضل أمامي من اهل كربلاء"[25]**، وايدهُ صاحب كتاب معجم المؤلفين في ذلك[26].

وذكره السيد هاشم البحراني(ت1107هـ) إذ يقول: **"روى السيد الفاضل ولي بن نعمة الله الحسيني الرضوي الحائري رحمه الله"**[27]. فيما وصفه البغدادي(1399هـ)بقوله: **"السيد ولي بن نعمة الله الرضوي الحائري الشيعي الاخباري المتوفي"**[28]**.وقيل عنه في عشائر كربلاء واسرها "كان عالماً فاضلاً ومصنفاً ماهراً من افاضل أعيان الزمان"**[29]، وقول الكنتوري(ت1286هـ):"**السيد ولي بن نعمة الله بن محمد الحسيني الرضوي الحائري كان عالماً فاضلاً محدثاً"**[30].

وفاته:-

لم نعثر على سنة وفاته بالتحديد في المصادر المتيسرة لدينا.

مؤلفاته:

اولاً _ **منهاج الحق واليقين في فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام)**[31].(مطبوع)

ثانياً_ **العسل المصفى في فضل الصلاة على النبي المصطفى (صلى الله عليه وآلة وسلم).**[32].

ثالثاً_ **انوار السرائر ومصباح الزائر**[33]:

رابعاً_ **جنة المشتاقين في معجزات سيد المرسلين**[34].

خامساً_ **مصباح الزائرين في فضائل زيارة خامس أل العبا مطلقاً** وفي اوقات معينة[35].

سادسا_ **تحفة الملوك في المواعظ والاخلاق"**[36]

سابعاً_ **مجمع البحرين في فضائل السبطين(عليهما السلام)**[37].(مطبوع)

ثامناً_ **كنز المطالب في فضائل علي بن أبي طالب(عليه السلام)**[38].(مطبوع)

تاسعاً_ **درر المطالب وغرر المناقب في فضائل علي بن ابي طالب(عليه السلام)**[39].(مطبوع)

المبحث الثاني :منهجهُ في الرواية التاريخية:

اولاً_ الاسناد :

على الرغم من تصريح الحائري بذلك**" كلما وجدت رواية مسندة ذكرتها بإسنادها، وما وجدته محذوف الإسناد ذكرته بحذف الإسناد"**[40]، لكن وجدنا بعض الروايات غير مسندة، لذلك سوف نقسم الروايات التاريخية من حيث الإسناد عند الحائري على قسمين:

القسم الاول:

الروايات التاريخية المسندة وهي الاكثر عند الحائري، ونذكر منا على سبيل المثال رواية أن الامام عليا (عليه السلام) يحمل لواء الحمد في يوم القيامة :**" ما رواه عبد الله بن عباس، قال : قال رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) أتاني جبرئيل وهو فرح مستبشر، فقلت له: يا حبيبي جبرئيل مع ما أنت فيه من الفرح ، ما منزلة أخي وأبن عمي علي بن ابي طالب(عليه السلام) عند ربه؟"**[41].

ذكر الحائري هذا الرواية مرتين بنفس الكتاب ولكن بإسناد مختلف حيث قال في المرة الثانية **"ما رواه مجاهد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)"**[42]،

ومن الروايات المسندة ايضا: " **عن أبان بن تغلب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله** (صلى الله عليه واله) **ان الله تبارك وتعالى آخى بيني وبين علي بن ابي طالب (عليه السلام) وزوجه ابنتي من فوق سبع سماواته**"[43]،وعند مقارنة الروايات المسندة عند الحائري والمصادر التي قبله اتضح ان الحائري كثير ما يختصر الاسناد فيكتفي بذكر اثنين او ثلاثة من الرواة، وبعض الروايات يقوم بذكرها مرتين في مؤلفاته او بالكتاب نفسه ولكن بإسناد يختلف عن المرة الاولى كما في رواية عن تبوك حيث يقول" **ما روى يونس، عن ابن عباس، قال: خرج رسول الله** (صلى الله عليه واله) **الى تبوك**"[44]، الا انه يذكر الرواية نفسها في كتابه الثاني بقوله "**عن يونس**[45] **،عن ابن اسحاق**[46] **قال: خرج رسول الله**(صلى الله عليه واله وسلم) **الى غزاة تبوك**"[47]والروايتين لمصدر واحد وهو(مصباح الانوار) وعند مراجعة المخطوطة اتضح ان الاسناد عن يونس عن ابن اسحاق[48]، وتم ذكر الرواية نفسها في كتابه منهاج الحق واليقين[49] ،وبأسناد نفس الاسناد الذي سبق ذكره .

القسم الثاني:

الروايات التاريخية عن الحائري غير المسندة ، فقد ذكر الحائري روايات غير مسندة بعضها من المصدر الذي اخذ منه الحائري لم يذكر سنداً للرواية على سبيل المثال، "**أن النبي**(صلى الله عليه واله وسلم)**لما أمر بالهجرة عند اجتماع الملأ من قريش على قتله**"[50]،والبعض الاخر مسندة ولكن الحائري لم يذكر اسنادها، نذكر منها، روي أن علي (عليه السلام) قال لأم كلثوم[51]: "**يا بنيه، إني قل ما أصحبكم، قالت: وكيف ذاك يا أبتاه، قال أني رأيت رسول الله** (صلى الله عليه واله وسلم) **في منامي وهو يمسح الغبار عن وجهي ويقول : يا علي، لا عليك قضيت ما عليك، قالت: فما مكثنا حتى ضُرب تلك الليلة**"[52].

ورواية "**أنه لما هاجر النبي** (صلى الله عليه واله) **ونزل علياً (عليه السلام) في بيته، وأمره أن ينام على فراشه...**"[53]،ورواية اخرى " **قال بعضهم: سمعت عليا(عليه السلام) يقول: لقد حضرنا بدراً**[54] **وما فينا فار إلا المقداد بن الأسود**[55] **، ولقد كنا ليلة بدر وما فينا أحد الا نام سوى رسول الله** (صلى الله عليه واله) **فإنه كان في اصل شجرة يدعو ويصلي الى الصباح**"[56]

ثانياً: ايراده الآيات القرآنية:

تضمنت الروايات التاريخية عند الحائري بالعديد من الآيات القرآنية ومن المعلوم أن الآيات القرآنية تدعم الرواية التاريخية وايضاً يمكن التأكد من صحه الرواية من عدمها، وهذا الآيات كانت لأسباب نزول أضافه الى ذلك فأن الحائري اورد بابا خاصا بالآيات القرآنية وبيان سبب نزول كل آيه، نذكر على سبيل المثال:

1_ **قولة تعالى:﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾**[57] أنزل الله سبحانه وتعالى الآية في الامام علي(عليه السلام) ومبيته على فراش النبي (صلى الله عليه واله)[58].

2_سئل الامام علي(عليه السلام) وهو على المنبر عن قول الله تعالى:﴿**مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ**﴾[59] فقال: هذه الآية نزلت في، وفي عمي حمزة وعمي عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب[60].

نماذج من الآيات الذي افرد لها الحائري باباً خاص بها:

1_ **قوله سبحانه:﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ﴾**[61] المؤمن الامام علي(عليه السلام) و(الفاسق الوليد[62])[63].

2_ قوله عز وجل: ﴿وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾[64] نزلت بحق رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) والامام علي(عليه السلام)[65].

فقد ذكر الحائري آيات وكرر استعماله اكثر من مرة وفي مواضع مختلفة على سبيل المثال:

3_قوله تعالى :﴿**إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجسَ أَهلَ ٱلبَيتِ وَيُطَهِّرَكُم تَطهِيرا**﴾[66][67].

ثالثاً: أيراده للأحاديث النبوية:

فقد اهتم الحائري في منهجه بالرواية التاريخية بايرادهُ للأحاديث النبوية والاحاديث القدسية[68]، وايضا احاديث واقوال الأئمة (عليهما السلام).

نماذج من الاحاديث النبوية :

1_ قول الرسول (صلى الله عليه واله) بولاية الامام علي (عليه السلام) **"بعد منصرفة من حجة الوداع: أيها الناس ، أن جبرئيل الروح الامين نزل علي من عند ربي جل جلاله فقال : يا محمد، ان الله تعالى يقول: أني قد اشتقت الى لقائك فأوص بخير وتقدم في أمرك"**[69].

2_ قول النبي(صلى الله عليه واله وسلم) في يوم خيبر[70] **" لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ولا يرجع حتى يفتح الله على يده"[71].**

رابعا: ايراده للشعر:

احتوت بعض الروايات التاريخية عند الحائري على عدد من الابيات الشعرية، البعض مرتبطة بحادثه تاريخيه والاخر في مديح ، فعلى سبيل المثال:

قول الامام علي(عليه السلام) الى أبنه محمد بن الحنفية[72] في معركة الجمل[73][74]:

اطعن بها طعن ابيك تحمد لا خير في الحرب إذا لم توقد[75]

قول مرحب في خيبر [76]:

فقد علمت خيبر إني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب[77].

فقال علي (عليه السلام):

أنا الذي سمتني أُمي حيدرة كليث غابات شديد القسورة

أكليكم بالسيف كيل السندرة[78].

خامساً: ذكره للموقع الجغرافي:

اتسم منهج الحائري في الروايات التاريخية بذكره عدد من المواقع الجغرافية، وأن ذلك مما يعطي للرواية اكثر دقة ووضوح، نذكر منها على سبيل المثال:

1_" لما توجهنا مع أمير المؤمنين(عليه السلام) الى صفين[79] فبلغنا طفوف كربلاء"[80].

2_"وكان يحمله على كتفه دائماً ويطوف به جبال مكة وشعابها وأوديتها"[81].

سادساً: ذكره العدد:

ضمت الروايات التاريخية للحائري على ذكره العدد وهذا مما يؤدي لفهم تفاصيل الحادثة بشكل واسع ، نذكر بعض المواضع التي صرح الحائري بذكر العدد منها:

1_" فركب الكندي فيلاً ومعه ثلاثون مقاتلاً...فأنقلب منها تسعه وعشرين فيلاً"[82].

2_"خرجت عليه طائفه من أصحابه في أربعه آلاف، وهم الذين يقال لهم العباد النساك"[83].

سابعاً: ذكره للتواريخ:

لم يركز الحائري كثيراً في ذكره للروايات على تاريخ وقوع الحادثة التاريخية، والتي تعد من لوازم دقه الرواية ، الا ان ذكر فقد بعض من تواريخ منها تاريخ وقوع حادثة خيبر، والتي ذكرها بأنها وقعت السابع من الهجرة[84]، والتاريخ الثاني ذكره في تحديد مدة الحرب مع اهل الشام وهي ثمانية عشر شهراً[85]،وتاريخ مولد أمير المؤمنين(عليه السلام)[86]، وتاريخ معركه احد وقال **" كانت واقعة أحد في شوال"**[87].

ثامناً: بناء الجملة:

نادراً ما يبدأ الحائري رواياته التاريخية بديباجة والتي تعد كتمهيد للقارئ او تهيئه ذهنه لفهم لحادثة، فهو اكثر الاحيان يبدا بالروايات مباشرتاً دون ذكر مقدمة لها، نذكر بعض من مقدماته للروايات التاريخية منا:

1_ذكر مقدمه عن معركة بدر:**" وهي من مشاهير الغزوات واعظمها عناء، وبدر اسم موضع بين مكة والمدينة وكانت الواقعة فيه، وقيل: اسم ماء كانت الوقعة ، وقيل : بدر بئر كانت لرجل اسمه بدر، وهذه الغزوة هي الداهية العظمى التي هدت قوام الشرك"**[88] وتعد مقدمه داعمه للمعركة.

2_وذكر مقدمة لا تتجاوز السطرين عن قتال الامام علي (عليه السلام) لأهل الشام**" وهم القاسطون ، وهذه الوقعة من اعظم الوقائع والحروب التي تصداها(عليه السلام) بعد النبي(صلى الله ليه واله وسلم) وأقام فيها ثمانية عشر شهراً "**[89].

تاسعاً: ذكره لشخصيات عده في الرواية التاريخية:

اتسم منهج الحائري بالروايات التاريخية بذكره العديد من الشخصيات التي ساهمت في الغزو وهذا ما يعطي للرواية التاريخية اكثر دقة ووضوح بمعرفه الاشخاص التي ساهمت في تلك الحادثة على سبيل المثال نذكر منها :

1_"قال أبو هاني بن معمر السدوسي[90] من أصحاب أمير المؤمنين: كنت حينئذ مع الاشتر وقد تبين فيه العطش، فقلت لرجل من بني عمي: إن الأمير عطشان... ثم نادى الأشتر: يا معشر الناس ، صبراً صبراً، ثم حمل على اصحاب أبي الأعور وبدد الرماة وقتل منهم سبعة رجال، أولهم صالح بن فيروز العكَي[91] وكان مشهور بشدة البأس،... ثم خرج اليه مالك بن ادهم السلامي[92] وكان من فرسان أهل الشام، فشد على الاشتر بالرمح....ثم خرج إبراهيم بن وصاف وهو يقول: هل لك يا أشتر في برازي؟... ثم خرج اليه رامك بن عتيك الخزامي وهو من أصحاب الألوية، وطعن الاشتر... ثم خرج إليه الأجلح بن منصور الكندي[93] وكان من أعلام العرب وفرسانها..."[94].

2_" فبعث عمر فهزموه أيضاً فساء ذلك النبي (صلى الله عليه واله) **فقال عمرو بن العاص : ابعثني يا رسول الله فإن الحرب خدعة لعلي أخدعهم، فأنفذ مع جماعة فلما صاروا الى الوادي خرجوا اليه فهزموه... ثم دعا أمير المؤمنين علياً(عليه السلام) وبعثه إليهم ودعا له وخرج معه مشيعاً الى مسجد الاحزاب وأنفذ معه جماعة منهم ابو بكر وعمر وعمرو بن العاص، فسار بهم نحو العراق منكباً" [95] .**

عاشراً: ذكره الخطب والوصاية:

تضمنت بعض الروايات التاريخية عند الحائري للخطب والوصاية منها.

1_وصية رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم) **"اتقوا عباد الله، واثبتوا على ما أمركم رسول الله** (صلى الله عليه واله وسلم) **من توحيد الله، ومن الايمان بنبوة محمد رسول الله، ومن الاعتقاد لولاية علي ولي الله"**[96].

2_وذكر خطبة في زواج فاطمه(عليها السلام)**:" الحمد الله المحمود بنعمته، المعبود بقدرته، المطاع في سلطانه، المرغوب إليه فيما عنده، المرهوب من عذابه، النافذ أمره في سمائه وأرضه ، الذي خلق الخلق بقدرته، وميزهم بأحكامه، واعزهم بدينه، واكرمهم بنبيه محمد**(صلى الله عليه واله وسلم) **ان الله تعالى جعل المصاهرة نسباً لاحقاً، وأمراً مفترضاً وشج الأرحام وألزمها الأنام"**[97].

حادي عشر: استعمال الحائري الإتمام:

تميزت احدى مؤلفات الحائري بذكره لإتمام حين انتهى من تدوينه فقد كتب في أخر كتاب منهاج الحق واليقين في تفضيل أمير علي أمير المؤمنين (عليه السلام)**:"هذا آخر ما اردنا أيراده من فضائل مولانا ومقتدانا أمير المؤمنين وإمام المتفقين علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه تمت وكملت والحمد الله الدال على ولايته ، ولا هدى إلا بهديه وهديته، والصلاة على أشرف بريته"**[98].

وايضاً تميزت الروايات التاريخية عنده بالإتمام، منها عندما انتهى من جمع الروايات الخاصة في قتال الامام علي(عليه السلام) لأهل الجمل وهم الناكثون قال **" فهذا آخر ما أوردته من وقعة الجمل في هذا الكتاب، وصلى الله على خير من أوتى الحكم وفصل الخطاب، بعون الملك الوهاب"**[99].

وايضا ذكر الاتمام عند انتهاء كلامه عن قتال الامام علي (عليه السلام) لأهل الشام حيث قال**" وقد أوردت في كتابي هذا المقدار من وقائع صفين، ولو ذهبت باستيفاء وقائعها لطال الكتاب وحصل منه الملال ، ومن اراد أن يطلع بتفصيل وقائع صفين عليه بشرح ابن أبي الحديد لنهج البلاغة، فأنه بلغ الغاية القصوى ولنصلي على من ختم به الخلافة"**[100].

اثنى عشر: التفصيل والايجاز:

كان منهج الحائري في تدوين الروايات التاريخية يتراوح ما بين التفصيل و الأختصار فهو يختصر الكثير من الاحداث التاريخية في الرواية ويركز فقط على دور الشخصية الذي ألف عنه فمثلا كتاب كنز المطالب في فضائل علي بن ابي طالب(عليه السلام) فهو يذكر فقط الاحداث التي شارك فيها الامام علي (عليه السلام) ليكتب له فضيله في كتابه على سبيل المثال عندما يذكر في الباب الرابع والثمانون في بيان غزائه (عليه السلام) في (خيبر)[101] فهو لا يقوم بذكر احداث خيبر جميعها فقط يركز على دور الامام علي (عليه السلام) ويهمل باقي اجزاء الرواية.

وفي بعض الاحيان ينوه الحائري على اختصاره للأحداث كما في رواية تبليغ الامام علي (عليه السلام) سورة براءة حيث قال عند انتهائه من جمع الروايات التي تخص في كيفيه تبليغ (عليه السلام) لسورة براءة **" فهذا مختصر من الاخبار**

في تبليغه براءة وما ابان الله عز وجل من كشف أمره وفضله لأمة، إذ كانت توليه وعزل أبي بكر ، وليكون أبي بكر المنسوخ وعلي الناسخ، وأبو بكر المعزول وعلي العازل ، وابو بكر المردود وعلي المودي عن الله ورسوله"[102].

واحيانا يقوم بذكر الحادثة بالتفصيل وقد تتراوح عدد صفحاتها اربعه او خمس صفحات للرواية الواحدة كما في ذكره في الباب الثاني والثمانون في بيان غزائه (عليه السلام) يوم احد[103].

ثلاثة عشر: النقد التاريخي:

ان الحائري لم يكن ناقداً امام الروايات التاريخية التي يقوم بنقلها من شتى المصادر، ولكن يقوم بذكر الروايات التي ذكرت بطرق عده ولم ينقد احد منها كل ما عليه يقوم بنقل الاخبار وتدوينها ، مثلا على سبيل المثال عند ذكره مبيت الامام علي (عليه السلام) في فراش النبي (صلى الله عليه واله)[104]، فهو يقوم بذكر اربع روايات منها ما هو صحيح ومنها ما هو موضوع في حق الامام علي(عليه السلام) ولن يقوم بنقد الاخبار الموضوعة والواضح ان الحائري اراد جمع الروايات والقارئ هو من ينتبه عليها.

الخاتمة:

توصلنا بعد البحث الى نتائج منها:

_ يعد الحائري أحد رواد مدرسة كربلاء العلمية التي قدمت نتاج علمي رائع في مجال التاريخ، وكان له التأثير والتأثر بالساحة الفكرية.

_ قام الحائري بمعالجه الروايات بطريقه تقليديه الا وهي عرض الروايات التاريخية والاحاديث النبوية دون أن يناقشها وقله ما يعلق عليه، كان مقصده من ذلك التأثير في فكر المسلمين وجعل افكارهم تلتف حول معرفة أهل البيت (عليهم السلام) والمكانة التي يتمتعون بها والتي هي من عناية الخالق وتسديده

_ تميز الحائري في بعض الروايات بالحيادية وفي البعض الاخر تميز بعدم الحيادية لأن انحاز الى جهة واحدة في رواياته.

_ في اكثر الاحيان لم يذكر الرواة بشكل متسلسل وانما يجعل رواياته بشكل مرسل وهذا مايؤدي الى ضعف المعلومة التاريخية.

هوامش البحث

(1) الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت 1104هـ)، أمل الآمل، تحقيق السيد أحمد الحسيني، (دار الكتب الاسلامي ، مطبعة نمونه –قم: د.ت)ج2،ص339؛البحراني، هاشم أبن سلمان الحسيني(ت 1107هـ/1695م)،حلية الابرار في أحوال محمد وآله الأطهار، تحقيق غلام رضا،(ط1، بهمن –قم 1413هـ)،ج2،ص9؛الأصفهاني، الميرزا عبدالله افندي (ت 1130هـ)،رياض العلماء وحياض الفضلاء، تحقيق احمد الحسيني،(منشورات أية الله العظمى المرعشي النجفي ،د.ت)،ج5،ص،286؛الأمين،السيد محسن(ت 1371هـ)،أعيان الشيعة، تحقيق حسن الأمين،(دار التعارف للمطبوعات –بيروت 1403هـ/1983م)،ج10،ص280؛الصدر، السيد حسن(ـ1304هـ)،تكملة أمل الامل، تحقيق حسين علي محضوظ، (دار المؤرخ العربي-بيروت 1429هـ/2008م)،ص187؛الطهراني، اغا بزرك(ت 1389هـ)،الذريعة الى تصانيف الشيعة(ط2،

دار الاضواء، -بيروت د.ت)ج20،ص23؛الزركلي، خير الدين بن محمود(ت 1396هـ/1979م)، الإعلام قاموس لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمشرقين،(ط5، أيار-مايو 1980م)،ج8،ص118؛الخوئي، السيد أبو القاسم الموسوي(ت 1413هـ/ 1992م) معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة(ط5، 1413هـ/1992م)،ج20،ص221.

(2) الخوأنساري، محمد باقر(ت 1313هـ)، روضات الجنات في احوال العلماء والسادات، تحقيق اسد الله اسماعيليان،(د.ت)،ج8،ص179؛الأمين،أعيان الشيعه،ج10،ص280.

(3) الكنتوري، اعجاز حسين(ت 1286هـ)، كشف الحجب والاستار عن اسماء الكتب والاسفار،(ط1، مطبعة بهمن –قم 1409هـ)،ج1،ص476؛البغدادي، اسماعيل بن محمد أمين (ت 1399هـ)،ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، تحقيق محمد شرف الدين(مؤسسة التاريخ العربي، دار التراث العربي- بيروت ،د.ت)،ج2،ص387.

(4) الحائري، ولي بن نعمة الله (ت بعد 981هـ/ 1375م) درر المطالب وغرر المناقب في فضائل علي بن أبي طالب، تحقيق حسين النوري، (ط1، مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة-كربلاء 13 رجب، 1434هـ/ 24 أيار 2013م)، ص47،مجمع البحرين في مناقب السبطين، تحقيق مشتاق صالح المظفر،(ط1، العتبة الحسينية المقدسة، قسم الشئون الفكرية والثقافية- كربلاء 1434هـ/ 2013م) ، متن المحقق،ص46،كنز المطالب وبحر المناقب في فضائل علي بن أبي طالب(عليه السلام)، تحقيق السيد حسين الموسوي، (ط1 دار الكفيل العراق- كربلاء 9 جمادى الآخرة 1435هـ/9 نيسان 2014م) ،مقدمه المؤلف،ج1،ص51، تحفة الملوك ،مخطوط، ص6.

(5) ج2،ص339.

(6)ج5،ص287.

(7) الحر العاملي ،أمل الآمل،ج2،ص339؛البحراني،حلية الابرار،ج2،ص9؛الخوانساري،روضات الجنات، ج8،ص179؛الأمين،أعيان الشيعه،ج10،ص281؛الصدر،تكملة أمل،ج6،ص187،الطهراني،الذريعه،ج23،20؛الزركلي،الأعلام،ج8،ص118؛الخوئي،رجال الحديث،ج20،ص221.

(8) رياض العلماء،ج5،ص286.

(9) أل طعمة، سلمان هادي، عشائر كربلاء وأسرها، (ط1، دار المحجة البيضاء- بيروت 1418هـ/ 1998م)،ص108.

(10) الحائر: الحاير بعد الأف ياء وراء مكسورة، والحاير اسم لموضع قبر الحسين ابن علي(عليه السلام)، لأنه موضع مطمئن الوسط مرتفع الحروف، والحائر أيضا ملهم باليمامة ينظر: ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبد الله (ت 391هـ/903م)،معجم البلدان،(دار إحياء التراث العربي بيروت –لبنان 1399هـ/1979م) ،ج2،ص208؛ القطيعي، صفي الدين عبد المؤمن (ت 739هـ)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ،(ط1، دار الجيل1412هـ)،ج1، ص 373.

(11) السدة: هي امام باب الدار وقيل السقيفة، ينظر، أبن منظور ،لسان العرب، (نشر أدب الحوزة قم-ايران: 1405هـ/1363ق) ،ج2،ص209.

(12)الحائري،ص46.

(13) الحائري،ج2،ص550.

(14) الحائري، مخطوط، ورقه6.

(15) الطهراني ،احياء الدائر من القرن العاشر، تحقيق علي نقي منزوي،(طهران 1366هـ)،ص272.

(16) الطهراني،الذريعه،ج20،ص23،احياء الدائر،ص272؛الزركلي،الاعلام،ج8،ص118؛الرفاعي، عبد الجبار، معجم ما كتب عن الرسول وأهل بيته،(وزارة الإرشاد ، د.ت)،ج7،ص51.

(17) الاعلام،ج8،ص118.

(18) الحائري ،درر المطالب، ص47.

(19) أللامي، علاء حسن مردان، منهج ولي بن نعمة الحسيني في كتابة مجمع البحرين في فضائل السبطين،(بحث منشور ، مجلة التراث- كربلاء ، السنه الخامسة، المجلد الخامس ، العدد الاول، شهر جمادى الأخر 1439هجريه/ أذار 2018م)،ص312.
(20) الحائري، مجمع البحرين ،مقدمه التحقيق،ص14.
(21) أمل الامل،ج20،ص339.ينظر ايضا: الخوانساري، روضات الجنات ،ج8،ص179.
(22) أعيان الشيعه،ج10،ص280.
(23) رجال الحديث،ج2،ص221.
(24) الأصفهاني،ج5،ص287.
(25) الاعلام،ج8،ص118.
(26) كحاله ،عمر رضا، معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية،(دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، د.ت)ج13،ص169.
(27) حلية الابرار،ج2،ص9.
(28) ايضاح المكنون،ج2،ص387.
(29) أل طعمه،ج1،ص108
(30) كشف الحجب،ص476.
(31) الحر العاملي ،أمل الامل ،ج6،ص339؛الأمين،اعيان الشيعة ،ج10،ص281؛ال طعمه، عشائر كربلاء، ج1،ص108.
(32) كشف الحجب، ص 381؛الذريعة،ج15،ص263؛اعيان الشيعة، ج10،ص281.
(33) الطهراني، الذريعة، ج2، ص429؛ألامين، اعيان الشيعة، ج10،ص281.
(34) الحائري، مجمع البحرين، مقدمة التحقيق،ص17،كنز المطالب،ج1، مقدمة التحقيق،ص19،درر المطالب، مقدمة التحقيق،ص22.
(35) الطهراني ،الذريعة،ج21،ص108،احياء الدائر،ص271؛ال طعمة، عشائر كربلاء،ج1،ص108.
(36) الامين ، اعيان الشيعة، ج10، ص 280؛ الصدر، تكملة أمل الامل، ج6،ص187.
(37) العاملي، أمل الامل،ج2،ص339؛الاصفهاني،رياض العلماء،ج5،ص287؛الكنتوري،كشف الحجب، ص488؛الأمين، أعيان الشيعة، ج10،ص281؛الطهراني؛ الذريعة، ج2، ص23؛ البغدادي ، ايضاح المكنون، ج2، ص433؛ الزركلي، الاعلام، ج8،ص118.
(38) الحر العاملي،أمل،ج2،ص339؛الاصفهاني،رياض العلماء،ج5،ص287؛الكنتوري،كشف الحجب، ص476؛الأمين، أعيان الشيعة، ج10،ص280؛الطهراني ، الذريعة،ج20،ص23.
(39) الأمين، اعيان الشيعة، ج10،ص280؛الطهراني، الذريعة،ج8،ص135.
(40) درر المطالب، مقدمة المؤلف،48.
(41) الحائري ، درر المطالب، ص 82.
(42) الحائري، درر المطالب، ص 181.
(43) المصدر نفسه،ص80.
(44) الحائري ، درر المطالب ، ص 238.
(45) يونس بن عبد الرحمن مولى علي بن يقطين ، أبو محمد ، فقيه أمامي عراقي من اصحاب الامام موسى بن جعفر عليه السلام كان علي بن موسى (الرضا) عليه السلام يشبهه بسلمان الفارسي، توفي سنة 208هـ. الزركلي، الاعلام، ج8، ص 262؛ الخوئي، معجم رجال الحديث ، ج21، ص 209.
(46) محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي بالولاء المدني ، من اقدم مؤرخي العرب من المدينة، كان من حفاظ الحديث سكن بغداد ومات فيها . الزركلي ، الاعلام، ج6، ص26.
(47) الحائري، كنز المطالب، ج3، ص 5.
(48) هاشم بن محمد ، مصباح الانوار مخطوط، ورقه 251.
(49) الحائري، منهاج الحق، ص 123.

(50) الحائري، كنز المطالب، ج1، ص 237.
(51) أم كلثوم : بنت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليها السلام) بن هاشم ، هاشمية شقيقة الحسن والحسين ولدت في (6هـ) ورأت النبي (صلى الله عليه واله)، وخطبها عمر بن خطاب وهي صغيرة. الذهبي ، شمس الدين محمد ، (ت: 748هـ / 1347م)، سير أعلام النبلاء ، تحقيق : شعيب الارنؤوط ، محمد نعيم العرقسوشي ،(ط9،مؤسسة الرسالة _بيروت:1413هـ/1993م)، ج3، ص 500.
(52) الحائري، كنز المطالب، ج3، ص 117.
(53) المصدر نفسه، ج1، ص 239.
(54) بَدْرٌ: بالفتح ثم السكون بدر ماء مشور بين مكة والمدينة أسفل وادي الصفراء ويقال بدر بئر لرجل يسمى بدر بن الحارث بن مخلد بن كنانة ، وقيل : سميت بدراً لاستدارتها كالبدر. الحموي، معجم البلدان ، ج1، ص 357؛العيني، أبو محمد بدر الدين (ت855هـ/1451م)، عمدة القاري،(الناشر دار أحياء التراث العربي _بيروت د.ت)، ج17،ص76.
(55) مقداد بن عمرو بن الأسود بدري ، وقيل أبو عمرو حليف بني زهرة ، مات بالمدينة وعمره 70 سنه. الطبراني ، سليمان بن أحمد بن أيوب ،(ت: 360هـ /970م)،المعجم الكبير، ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي، (ط2،دار إحياء التراث العربي_ بيروت :1983م)، ج20، ص 235.
(56) الحائري، كنز المطالب، ج2، ص 322.
(57) البقره:207.
(58) الحائري، كنز المطالب، ج1، ص 239.
(59) الاحزاب،23.
(60) الحائري، كنز المطالب، ج3، ص113
(61) السجده:18.
(62) الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، أمه أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس أم عثمان بن عفان ، الوليد أخو عثمان لأمه ، اسلم الوليد يوم فتح مكة هوه واخوه خالد ويكنى الوليد أبا وهب .ابن الاثير، أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق علي محمد معوض وأخرون، (ط1، جار الكتب العلمية_ 1415هـ/1994م)،ج5، ص420؛ أبن حجر العسقلاني، شهاب الدين (ت 852هـ/1448م)،الاصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق عادل احمد عبد الموجود وأخرون،(دار الكتب العلمية-بيروت 1415هـ)،ج6، ص 481.
(63) الحائري، كنز المطالب، ج1، ص 84.
(64) التوبة: 119
(65)الحائري، كنز المطالب، ج1، ص 93.
(66) الأحزاب:33
(67)اوردها الحائري في ج 1، ص85 -86، ج2، ص71-76، ج3،ص62.
(68) كلام الله الموحى الى رسوله محمد (صلى الله عليه واله وسلم)لفظاً ومعنى ونص الرسول على أنه ليس من القران. فتح الله، احمد، معجم الالفاظ الفقه الجعفري،(ط1، 1415هـ/1995م)، ص155.
(69) الحائري، درر المطالب، ص 56.
(70) خيبر: اسم لمنطقه تقع على بعد ثلاثة اميال من المدينة، وعلى يسار الحاج القادم من الشام، وبينها وبين المدينة اربعة فراسخ والخيبر بلسان اليهود هو الحصن: ينظر. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص 402؛ الديار بكري، حسين بن محمد (ت 982هـ/ 1574م)، تاريخ الخميس،(نشر دار الصادر –بيروت د.ت)، ج2، ص 43.
(71) الحائري، درر المطالب ،ص 203.
(72)محمد بن الحنفية: هو محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو القاسم والحنفية أمه وهي خولة بنت جعفر الحنفي اليمامي وكانت من سبي بني حنيفة ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر مات سنة ثمانين أو إحدى وثمانين أو أربع عشرة ومائة ودفن بالبقيع. أبن عنبة، جمال الدين أحمد بن علي،(ت

828هـ)، عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، تحقيق محمد حسن آل الطلقاني، (ط2، منشورات المطبعة الحيدرية_ النجف 1380هـ/1961م)؛ العيني، عمدة القاري، ج 2، ص214.

(73) اطلق عليها اسم معركة الجمل نسبة الى الجمل الذي اعطاه يعلي بن منية الى عائشة اسمه عسكر. ابن الاثير، عز الدين علي (ت 630هـ/1232م)، الكامل في التاريخ، (ط1 ، دار صادر_ بيروت :1385هـ/1965م) ،ج3، ص 210.

(74) الحائري، كنز المطالب، ج3، ص 21.

(75) الكوفي، ابي محمد احمد بن اعثم(ت 314هـ)،كتاب الفتوح، تحقيق علي شيري ماجستير في التاريخ الإسلامي،(ط1_ 1411م)، ج2،ص 474؛ النقدي ، الشيخ جعفر بن محمد بن عبد الله ، (ت: 1370هـ / 1950م) ،الأنوار العلوية، (ط2، مكتبة الحيدرية _النجف :1381هـ / 1962م)،ص 213.

(76) الحائري، كنز المطالب، ج2 ، ص 342.

(77) أبن حنبل، احمد بن محمد(ت 241هـ/ 855م)، مسند أحمد،(دار الصادر –بيروت د.ت)، ج4 ص 52؛مسلم النيسابوري، مسلم بن الحجاج القشيري، صحيح مسلم،(دار الفكر-بيروت د.ت)، ج5، ص 194؛ قاضي النعمان، ابو حنيفة انعمان بن محمد(ت 363هـ/974م) شرح الاخبار في فضائل الأئمة الاطهار، تحقيق السيد محمد الحسيني الجلالي، (ط2، مؤسسة النشر الاسلامي-قم 1441هـ)، ج1، ص 148؛ ابن البطريق، يحيى بن الحسن الاسدي(ت 600هـ/1203م)، عمدة عيون صحاح الاخبار في مناقب إمام الابرار، (مؤسسة النشر الاسلامي-قم 1407هـ)، ص 141.

(78) الثعلبي ، أحمد بن محمد بن إبراهيم(ت 427هـ/1036م)، الكشف والبيان عن تفسير القرآن(تفسير الثعلبي)،تحقيق ابي محمد بن عاشور،(ط1، دار احياء التراث العربي –بيروت 1422هـ) ، ج9، ص 50؛الإربلي، علي بن عيسى بن ابي الفتح(ت 693هـ/ 1293م)، كشف الغمه في معرفة الائمة، (ط2، دار الاضواء –بيروت 1405هـ/1985م)، ج1، ص 214؛ النويري ، شهاب الدين ، (ت: 733هـ / 1332م)،نهاية الارب في فنون الادب ،(ط1،دار الكتب الوثائق القومية_القاهرة:1423هـ)، ج17، ص 254.

(79) صفين: بكسر الصاد وتشديد الفاء، موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات من الجانب الغربي بين رقه وبالس، شرق بلاد الشام وفيها كانت موقعة صفين التي حدثت بين جيش الامام علي (عليه السلام) وجيش معاوية في شهر صفر سنة 37هـ. الغامدي، ذياب بن سعد ال حمدان، تسديد الإصابة فيما شجر بين الصحابة، تحقيق صالح بن فوزان،(د.ت)، ص 61؛ العيني، بدر الدين محمود (ت 855هـ/ 1451م)، نخب الافكار في تنقيح ما في الأخبار في شرح معاني الأثار، تحقيق أبو تميم ياسر بن إبراهيم، (ط1، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية-قطر 1429هـ/ 2008م)، ج6، ص 357.

(80) الحائري، كنز المطالب، ج2،ص 279.

(81) الحائري ،كنز المطالب، ج1،ص 65.

(82) الحائري، كنز المطالب، ج3، ص 11.

(83) الحائري، كنز المطالب، ج3، ص 50.

(84)الحائري، كنز المطالب، ج2، ص 341.

(85) المصدر نفسه، ج3، ص 25.

(86) الحائري، كنز المطالب،ج1،ص109.

(87) الحائري، كنز المطالب، ج2، ص 333.

(88) الحائري، كنز المطالب، ج2، ص 321.

(89) المصدر نفسه،ج3، 25.

(90) خالد بن المعمر بن سليمان بن شجاع بن سدوس السدوسي، كان رئيس بكر بن وائل في عهد عمر ، وكان خالد مع الامام علي (عليه السلام) يوم الجمل وصفين وغدر بالحسن بن علي وبايع معاوية. ينظر : ابن عساكر، علي بن الحسن الشافعي، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل ، تحقيق محب الدين ابو سعيد،(دار الفكر لطباعة والنشر والتوزيع –بيروت

1415هـ1995م)،ج9، ص151؛ ابن حجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة ، ج2، ص 229.

(91) صالح بن فيروز العكي : شاعر فارس من بني عك من الأزد كان من رجال معاوية وخرج معه في صفين فقتله الاشتر. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج33،ص 361.
الزركلي، الأعلام، ج3، ص 194 .

(92) مالك بن أدهم السلاماني، كان فارسا شاعرا ،شهد صفين مع معاوية وقتل على يد الاشتر. أبن منظور ،مختصر تاريخ دمشق، تحقيق روحية النحاس واخرون (ط1، دار الفكر دمشق_ سوريا 1402هـ/1984م)، ج23، ص 377.

(93) الأجلح بن منصور الكندي: شاعر فارس، شهد صفين مع معاوية وقتل يومئذ. ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج7، ص 349.

(94) الحائري، كنز المطالب، ج3، ص 25.

(95) الحائري، كنز المطالب، ج2، ص 247-248.

(96) الحائري، كنز المطالب، ج1، ص 234.

(97) الحائري، كنز المطالب، ج2، ص 172.

(98) الحائري ،منهاج الحق ، ص134.

(99) الحائري، كنز المطالب، ج3، ص 24.

(100) المصدر نفسه، ج3، ص 49.

(101) الحائري، كنز المطالب، ج2، ص 341.

(102) الحائري، كنز المطالب، ج2، ص 11.

(103) الحائري، كنز المطالب، ج2، ص325-333.

(104) الحائري، كنز المطالب، ج1، ص 233.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولا: المخطوطات:

- الحائري، ولي بن نعمة الله (ت بعد 981هـ/1573م)

1. تحفة الملوك الذي هو خير من الذهب المسكوك

- هاشم بن محمد(كان حياً552هـ)

2. مصباح الانوار في فضائل امام الابرار(عليه السلام)

ثانياً: المصادر:

- ابن الأثير ،ابي الحسن ،عز الدين علي بن ابي الكرم ، (ت630: هـ/1232 م):

1_الكامل في التاريخ ، ط1 ، دار صادر(بيروت :1385هـ/1965م)

2_أسد الغابة في معرفة الصحابة، ط1، تحقيق علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية (1415هـ/1994م)

- الأربلي، علي بن عيسى بن ابي الفتح ،(ت: 693هـ/1293م):

3_كشف الغمة في معرفة الائمة ، ط2،دار الاضواء (بيروت :1985/1405م)

- ابن البطريق ،يحيى بن الحسن الأسدي الحلي ، (ت 600هـ/1203م)

4_عمدة عيون صحاح الاخبار في مناقب إمام الابرار ،مؤسسة النشر الاسلامي (قم :جمادى الأول 1407هـ) .

- الثعلبي ، أحمد بن محمد بن إبراهيم، (ت 427 هـ / 1036م) :

5_الكشف والبيان عن تفسير القرآن(تفسير الثعلبي) ، ط1 ، تحقيق: ابي محمد بن عاشور ،دار احياء التراث العربي(بيروت: 1422هـ/)

- الحائري، ولي بن نعمة الله ،(ت بعد981هـ/1375م)

6_كنز المطالب وبحر المناقب في فضائل علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ط1، تحقيق السيد حسين الموسوي، دار الكفيل ، (العراق- كربلاء المقدسة: 9 جمادى الآخرة 1435هـ- 9 نيسان 2014م)
7_مجمع البحرين في مناقب السبطين،ط1، تحقيق السيد حسين الموسوي البروجردي، منشورات العلامة المجلسي رحمة الله ،مطبعة عمران،(1432هـ).
8_منهاج الحق واليقين في تفضيل علي أمير المؤمنين، ط1، تحقيق مشتاق صالح المظفر، العتبة الحسينية المقدسة قسم الشؤون الفكرية والثقافية،(كربلاء: 1434هـ/2013م)
9_درر المطالب وغرر المناقب في فضائل علي بن أبي طالب،ط1 تحقيق محمد حسين النوري، مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة،(كربلاء:13 شهر رجب، 1434هـ/ 24 آيار2013م).
- ابن حجر ،شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني، (ت 852هـ / 1448م) :
10_الإصابة في تمييز الصحابة ، ط1 ، تحقيق ، عادل أحمد عبد الموجود ، علي محمد معوض ، دار الكتب العلمية (بيروت :1415هـ)
- ابن حنبل ، أبو عبد الله، أحمد بن محمد ،(ت: 241هـ / 855م):
11_مسند أحمد بن حنبل ، دار صادر(بيروت : د.ت).
- الديار بكري ، حسين بن محمد بن الحسن، (ت: 982هـ / 1574م):
12_تاريخ الخميس ، نشر : دار الصادر (بيروت : د. ت).
- الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان، (ت: 748هـ / 1347م)
13_سير أعلام النبلاء ، ط9، تحقيق : شعيب الارنؤوط ، محمد نعيم العرقسوشي ،مؤسسة الرسالة (بيروت:1413هـ/1993م)
- الطبراني ، أبو القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب ،(ت: 360هـ /970م):
14_المعجم الكبير، ط2، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار إحياء التراث العربي(بيروت :1983م).
- ابن عساكر ، ابي القاسم ، علي بن الحسن الشافعي ،(ت: 571هـ / 1175):
15_تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها واهلها ، تحقيق : محب الدين ابو سعيد ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت :1415هـ/1995م) .
- العيني ، بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى ، (ت: 855هـ / 1451م)
16_نخب الافكار في تنقيح مافي الأخبار في شرح معاني الأثار، ط1، تحقيق أبو تميم ياسر بن إبراهيم، وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية(قطر: 1429هـ/2008م)
17_ عمدة القاري، الناشر دار أحياء التراث العربي،(بيروت : د.ت)
- ابن عنبة، جمال الدين احمد بن علي ،(ت 828هـ)
18- عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب ، ط2، تحقيق محمد حسن آل الطلقاني ، منشورات المطبعة الحيدرية ،(النجف: 1380هـ/1961م)
- القاضي النعمان ، ابو حنيفة ، النعمان بن محمد المغربي،(ت: 363هـ/974م):
19_شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار، ط2 ، تحقيق :السيد محمد الحسيني الجلالي ، مؤسسة النشر الاسلامي (قم :1441هـ).
- القطيعي، عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل صفي الدين،(ت739هـ):
20_مراصد الاطلاع على اسماء الأمكنة والبقاع، ط1، دار الجيل(بيروت: 1412هـ)
- الكوفي، أبي محمد أحمد بن أعثم،(314هـ):
21_كتاب الفتوح،ط1، تحقيق علي شيري(ماجستير في التاريخ الإسلامي) (1411هـ)
- مسلم النيسابوري، ابو الحسين، مسلم بن الحجاج القُشيري، (ت:261هـ/874م):
22_صحيح مسلم ، دار الفكر(بيروت: د.ت).
- ابن منظور ، ابو الفضل ، جمال الدين بن مكرم ، (ت: 711هـ/1311م).
23_لسان العرب، نشر أدب الحوزة قم(ايران: 1405هـ/1363ق)

24_مختصر تاريخ دمشق، تحقيق روحية النحاس ،ط1، رياض عبد الحميد مراد ، محمد مطيع ، دار الفكر للطباعة والنشر (دمشق_ سوريا: 1402هـ/1984م).
- النويري ، شهاب الدين ، أحمد بن عبد الوهاب ، (ت: 733هـ / 1332م):

25_نهاية الارب في فنون الادب ، ط1 ، دار الكتب الوثائق القومية(القاهرة:1423هـ).
- ياقوت الحموي ، ياقوت بن عبد الله ، (ت: 626هـ / 1228م):

26_معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي (لبنان – بيروت :1399هـ/ 1979م).

المراجع:
- الاصفهاني، الميرزا عبدالله افندي،(ت 1130هـ)

27_رياض العلماء وحياض الفضلاء، تحقيق احمد الحسيني ، منشورات اية الله العظمى المرعشي النجفي،(قم:د.ت)
- الأمين ، السيد محسن ،(1371هـ) .

28_أعيان الشيعة ، تحقيق ، حسن الأمين ، دار التعارف للمطبوعات ،(بيروت :1403هـ/1983م) .
- أل طعمة، سلمان هادي

29_عشائر كربلاء وأسرها ، ط1، دار المحجة البيضاء، (بيروت: 1418هـ/ 1998م)
- البحراني ، السيد هاشم ابن سلمان الحسيني ، (ت: 1107هـ / 1695م)

30_حلية الأبرار في أحوال محمد وآله الأطهار(عليهم السلام) ، ط1، تحقيق : غلام رضا ، بهمن (قم :1413هـ)
- البغدادي، اسماعيل بن محمد أمين،(ت 1399هـ)

31_أيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، تصحيح محمد شرف الدين، مؤسسة التاريخ العربي دار التراث العربي،(بيروت:د.ت)
- الحر العاملي ، محمد بن الحسن ، (ت: 1104هـ / 1692م)

32_أمل الأمل، تحقيق أحمد الحسيني، (1362هـ)
- الخوأنساري، محمد باقر،(ت 1313هـ)

33_روضات الجنات في احوال العلماء والسادات، تحقيق اسد الله اسماعيليان،(د.ت)
- الخوئي ، السيد أبو القاسم ، الموسوي ، (ت: 1413هـ / 1993م: (

34_معجم رجال وتفصيل طبقات الرواة ، ط5 ،(1413هـ/ 1992م)
- الرفاعي، عبد الجبار

35_معجم ماكتب عن الرسول وأهل بيته، وزارة الإرشاد،(د.ت)
- رضا كحالة ، عمر

36_معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية ، دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر،(بيروت- لبنان :د.ت).
- الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد الدمشقي ،(ت: 1396هـ / 1976م)

37_الإعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط5 ، (ايار-مايو 1980م)
- الصدر، السيد حسن،(ت 1304هـ)

38_تكملة أمل الامل،ط1، تحقيق حسين علي محضوظ، دار المؤرخ العربي(بيروت: 1429هـ/2008م)
- الطهراني، اغا بزرك،(ت 1389هـ)

39_الذريعة الى تصانيف الشيعة،ط2، دار الاضواء، (بيروت: د.ت)

40_أحياء الدائر من القرن العاشر، تحقيق علي نقي منزوي، (طهران: 1366هـ)
- الغامدي، ذياب بن سعد ال حمدان

41_تسديد الإصابة فيما شجر بين الصحابة، تحقيق صالح بن فوزان، (د.ت)
- الكنتوري، اعجاز حسين، (ت1286هـ)

42_كشف الحجب والاستار عن اسماء الكتب والاسفار،ط1، مطبعة بهمن،(قم:1409هـ)

- النقدي ، الشيخ جعفر بن محمد بن عبد الله ، (ت: 1370هـ / 1950م)

43_الأنوار العلوية والأسرار المرتضوية في احوال امير المؤمنين وفضائله ومناقبه وغزواته (عليه السلام) ، ط2، مكتبة الحيدرية (النجف :1381هـ / 1962م)

البحوث :

- أللامي، علاء حسن مردان

44_منهج ولي بن نعمة الله الحسيني في كتابة مجمع البحرين في فضائل السبطين ،بحث منشور في مجلة التراث كربلاء، السنه الخامسة، المجلد الخامس، العدد الاول ، شهر جمادى الاخر 1439هـ/2018م